

صدى الوطن

بسام جميدة

من المسؤول عن التطوير؟

| مهدي الحسني

غداً يدخل الدوري السوري لكرة القدم محطته الرابعة، وما تباعه خلال المراحل الفائتة لم يختلف كثيراً عما كنا نتابعه منذ سنوات من عمر الدوري ذي المستوى المتذبذب، والتصريحات والتبريرات والأخطاء ومشاكل التحكم وغيرها من العطل التي اعتدنا عليها، واختلفت فقط قيمة العقود العالية التي يتحصل عليها اللاعبين والمدربون، بينما يبقى الجمهور فضعفاً عن الوجد الكروي السوري بالكرة السورية.

المؤسف في كرتنا أن من يعينهم تطوير اللعبة، هم من يتحدثون عن ضرورة التطوير ويلقون باللوم على غيرهم، ولأن الكلام والتصريحات أصبحت بضاعة للتسويق والترويج الإعلامي وأحياناً كثيرة للتلميع والعودة للواجهة فإن هؤلاء يعلمون ما يوسعهم للحديث بطريقة فضاخنة عن الوجد الكروي السوري وأهمية رفع مستوى اللاعبين وعن قصص كثيرة اعتدنا سماعها منذ أربعة عقود من الزمن ويتناسون أنهم هم المحييون بهذا الإصلاح، وأنهم كانوا ولا يزالون جزءاً من هذه المؤسسة الكروية، بل هم سبب أساس في تأصيل المشاكل ضمن اللعبة من خلال أفكارهم الجبالية، وسطوتهم الطويلة من دون أي مردود يذكر أو منفعة تعود للكرة أو الأندية، اللهم إلا المزيد من الخيبات التي كانوا سبباً في كونها باتت مزمنة وتخر بالجدس الكروي من كل مفصلات.

أين يكمن التطوير الذي ننشده، هل بتوزيع المزيد من الشهادات التدريبية، أم بالمحاضرات النظرية، أو بعقد مجزية، أو بتصرحات وهمية، أم بـ"تدقيقات" على حساب اللعبة؟

من المعنى فعلاً بتطوير كرة القدم، هل هم المدربون، أم اتحاد اللعبة الذي يجب أن يعتني بأسرته أولاً، وأغنى الأندية ويشرف الفريقين التقيا الدوري الماضي ونجح عليها برامح في الأصل لهذه الغاية، وإلا لما شاهدنا كل هذا التخبط الكروي؟!

أين رؤية أعضاء الاتحاد ولجانته ومحاضريه ومديره الفني من هذا التطوير؟

ولماذا ينشغل أعضاء الاتحاد كثيراً بالسفر واقتسام المنافع من دون اللوح إلى مصمم اللعبة ومعالجه مشاكلها؟

بالله عليكم دلونا إن كنا أضعنا البوصلة، ماذا فعل كثير من أعضاء الاتحاد؟

هل اقتصدنا الكوادر الكروية في البلد لكي يكلف أعضاء الاتحاد أنفسهم بمهام رسمية بالدوري كمراقبين ومنسقين ومقيمين بأجور كاملة مع أن هذا من صلب عملهم، والمفروض أن يكونوا حاضرين بعيداً عن أي تسمية لأنهم أعضاء اتحاد؟ يبدو أن مهام السفر مع المنتخبات وحماها لا تكفي، وأن المهام بالدوري «محررة» وليذهب التطوير ومن يتنادي به أدراج الرياح، وأن الذين قضوا سنوات عمرهم في كرة القدم «حكواتية» لا تعينهم مسألة التطوير، وأن «الحكي» لم يعد بلاش.

غداً الجمعة افتتاح دوري سلة المحترفين بثلاثة لقاءات والسبت الختام بقمة تجمع الجيش والجلاء في الفيحاء



بلقاء الذهاب والإياب بنتيجة (٦٤-٤٥) و(١٠٩-٨٢).

قمة مبكرة

يستضيف الوحدة بطل الدوري الفائت الكرامة في صالة الفيحاء بدمشق في موقعة تعتبر قمة مبكرة بين فريقين كبيرين ويضمان المستوى الفني والتكتيقي النجوم ولديهما كل مقومات التألق. الكرامة يدر أن رحلته للفيحاء لن تكون مفروشة بالورود وبأن وصوله لنقاط الفوز يحتاج جهد كبير وتركيز جيد. وبإشارة إلى أن مباراة الافتتاح جيدة على صعيد المستوى الفني والتكتيقي النجوم لأن الفوز في نهايتها سيعطي كلا الفريقين دافعا معنوياً قوياً والفوز سيكون بمنزلة خاتمة عبور نحو انتصارات أفضل وأشمل، لذلك سيخاض الفريقان اللقاء بمعنويات عالية ويلعبين جدياً فكلهما نجح في ضم أفضل اللاعبين، ويسعى الحرية الذي يقوده المدرب عزام الحسين لأن يحقق انتصاراً ويخرج ببطاق الفوز لكنه يدر أن ضيفه لن يكون سهلاً ولديه ما يقدمه في هذا اللقاء ولديه مدرب بات خبيراً في التعامل مع المباريات القوية، أما الحرية فسيستلعب على أرضه وبين جمهوره وهذا ما سيسهل أوراق ضفقه على لاعبي النواعمير.

المباراة ستكون منذ بدايتها هجومية والنتيجة أقرب للفريق الأكثر هدوءاً وتركيزاً في الدقائق الأخيرة. يذكر أن الفريقين التقيا الدوري الماضي ونجح عليها برامح في الأصل لهذه الغاية، وإلا لما شاهدنا كل هذا التخبط الكروي؟!

والإياب بواقع (٨٧-٦٦) و(٨٣-٧٢).

سهلة

يلعب أهلي حلب بضيفه الوئبة في صالة حمص في موقعة يتوقع أن تكون سهلة على الأهلي نظراً لفارق الخبرة والتخضير وتوافر اللاعبين النجوم، الوئبة الذي تمكن الموسم الماضي من الهروب من شبح الهبوط بقدره قادر نجح هذا الموسم في تجديد أوقاه وتعاقدت الإدارة مع المدرب الشاب ياسر كنيفاتي وضمت أكثر من لاعب وتوسعي للتعاقد مع لاعبين أجانب من مستوى عال، والوئبة سيستلعب على أرضه وبين جمهوره ويسعى لإعادة تقديم نفسه وتغيير الصورة الباهتة التي ظهر عليها الموسم الماضي، لكنه يدر أنه سيواجه فريقاً كبيراً ويضم أبرز اللاعبين المحليين والأجانب، لذلك سيحاول الوئبة الزج بكل أوقاه الفاعلة والرابحة على أمل الخروج بأقل النقاط خسارة، على حين الأهلي يعرف أن رحلته لن تكون صعبة كثيراً ومع ذلك سيستلعب بكل أوقاه وستكون هذه المباراة بمنزلة امتحان حقيقي للمدرب التونسي من أجل الاطمئنان على حجم الجاهزية التي وصل إليها الفريق فدياً وجماعياً.

النتيجة أقرب بنسبة كبيرة للأهلي لكن الوئبة الذي يلعب بحماسة الشباب قد يقبل الموازين ويلحق خسارة بضيفه. يذكر أن أهلي حلب قد فاز الموسم المنصرم

بالتصديف والوئبة بطل الدوري الماضي ببطاقة (١٠٩-٨٢) و(٨٣-٧٢).

الوئبة الذي تمكن الموسم الماضي من الهروب من شبح الهبوط بقدره قادر نجح هذا الموسم في تجديد أوقاه وتعاقدت الإدارة مع المدرب الشاب ياسر كنيفاتي وضمت أكثر من لاعب وتوسعي للتعاقد مع لاعبين أجانب من مستوى عال، والوئبة سيستلعب على أرضه وبين جمهوره ويسعى لإعادة تقديم نفسه وتغيير الصورة الباهتة التي ظهر عليها الموسم الماضي، لكنه يدر أنه سيواجه فريقاً كبيراً ويضم أبرز اللاعبين المحليين والأجانب، لذلك سيحاول الوئبة الزج بكل أوقاه الفاعلة والرابحة على أمل الخروج بأقل النقاط خسارة، على حين الأهلي يعرف أن رحلته لن تكون صعبة كثيراً ومع ذلك سيستلعب بكل أوقاه وستكون هذه المباراة بمنزلة امتحان حقيقي للمدرب التونسي من أجل الاطمئنان على حجم الجاهزية التي وصل إليها الفريق فدياً وجماعياً.

النتيجة أقرب بنسبة كبيرة للأهلي لكن الوئبة الذي يلعب بحماسة الشباب قد يقبل الموازين ويلحق خسارة بضيفه. يذكر أن أهلي حلب قد فاز الموسم المنصرم

أن يقبل كل الموازين ويخرج ببطاق الفوز. يذكر أن الجيش تمكن من الفوز في لقاء الذهاب الدوري الماضي (٧٧-٥٧) ورد الجلاء الذين في لقاء الإياب وفاز(٧٨-٧٣).

مدربو الأندية هذا الموسم

شهد الدوري السوري بكرة السلة العديد من التغييرات بمدرسي الأندية بشكل كبير وبدأ التوجه واضحاً نحو التعاقد مع المدرب اللبناني الذي أثبت علو كعبه وجدارته في قيادة الأندية بشكل جيد. وهي حالة تؤكد بالدليل القاطع بأن عمل أنديةنا مازال عشوائياً وغير مستقر، وستكون بداية حديثنا عن أندية الشهباء حيث شهدت جميع الأندية تغييرات بمدرسيها، ففرقا ابتداء من نادي الأهلي الذي تعاقد مع المدرب التونسي صفوان الفرجاني خلفاً للمدرب اللبناني غسان سركيس.

على حين أن نادي الجلاء قام بإعادة المدرب عيود شكور لقيادة الفريق الأول.. أما نادي الحرية ففجج في التعاقد مع المدرب الوطني عزام الحسين، وفريق الكرامة يقوده المدرب المصري أمير إبراهيم، أما نادي الوئبة فقرر هذا الموسم التعاقد مع المدرب اللبناني مهران خليل لقيادة الفريق، على حين أن نادي النواعمير حافظ على مدربه عماد شيار، علماً أن أندية العاصمة خلت من التجديد بمدرسيها، حيث جددت إدارة الوحدة تقنياً بالمدرّب اللبناني مهران خليل لقيادة الفريق المرحلة المقبلة، أما نادي الجيش فحافظ على الجهاز الفني للفريق الذي يقوده المدرب فيدع حفي.

جدول المباريات الأسبوع الأول

الجمعة: الحرية- النواعمير صالة الحمدانية حلب الساعة السابعة مساء، الوحدة- الكرامة الساعة السابعة مساء، صالة الفيحاء، الوئبة- أهلي حلب صالة غزوان أبو زيد بحمص الساعة السابعة مساء.

السبت: الجيش- الجلاء الساعة السابعة مساء، صالة الفيحاء، الوئبة- أهلي حلب صالة غزوان أبو زيد بحمص الساعة السابعة مساء.

السهلة الذهبية لأبطال الدوري

يحل مسابقة الدوري هذا الموسم الرقم (٦٦) عبر التاريخ ويعتبر الجلاء أكثر الأندية تنويهاً بالساعة (٢٨) مرة أعوام ١٩٥٦-١٩٥٧-١٩٥٨-١٩٥٩-١٩٦٠-١٩٦١-١٩٦٢-١٩٦٣-١٩٦٤-١٩٦٥-١٩٦٦-١٩٦٧-١٩٦٨-١٩٦٩-١٩٧٠-١٩٧١-١٩٧٢-١٩٧٣-١٩٧٤-١٩٧٥-١٩٧٦-١٩٧٧-١٩٧٨-٢٠٠٧-٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١١-٢٠١٢. ويأتي الاتحاد ثانياً بعدما توج باللقب (٢٠) مرة أعوام ١٩٧٩-١٩٨٠-١٩٨١-١٩٨٢-١٩٨٣-١٩٨٤-١٩٨٥-١٩٨٦-١٩٨٧-١٩٨٨-١٩٨٩-١٩٩٠-١٩٩١-١٩٩٢-١٩٩٣

| خالد عرنوس

تعود الدوريات الأوروبية إلى الدوران بعد وسط أسبوع خاضت خلاله معظم الأندية مباريات سهلة ضمن مسابقات الكؤوس المحلية، وتشهد الجولة القادمة عدداً لا بأس به من المواجهات المهمة جداً على مستوى المنافسة في أعلى جداول الترتيب، ففي إنكلترا يلقي الجراران توتنهام والأرسنال في دوري لندن حارق ذلك أنها تصدران اللائحة وكلاهما لم يخسر حتى الآن بالبريميرليغ وهذا الدوري من ثلاثة دريبات لندنية تشهدها الجولة ١١ مع فارق أن الاثنين الآخرين هامشيان فيلتيقي برينتفورد ويستهام ويبنلي كريستال بالاس، من جهة يخوض مان سيتي شريك الوصافة مباراة سهلة على أرضه أمام بورنموث، في ألمانيا لا صوت يعلو على الكلاسيك بين دورتموند وبايرن ميونخ وهما اثنان من ثلاثة أندية لم تخسر بعد هناك إضافة إلى المتصدر ليفركوزن الذي يحتل صيفاً على هوفنهايم سداس الترتيب. وفي إيطاليا يلقي صاحباً اللوئب الأزرق والأسود (اتلانتا وإنتر) في قمة الجولة ١١ وحاول الثاني التمسك بالصدارة في حين الثاني يطمح للعودة إلى مربع الكبار، ولن يكون يوفنتوس وصيف المتصدر في ثرمة عندما يحل صيفاً على فيورنتينا، وفي إسبانيا يخوض ريال مدريد ديربياً صغيراً أمام ريال فالنكاو في حين شريكه في الصدارة جيرونا يزور بامبلونا لمواجهة أوساسونا، أما البرشا فيسعي للعودة إلى لقاء قمة تجمعهم مع سوسيداد في أوتوا، وفي فرنسا انقلب لعبة الكراسي فيصنع لومانوا في يخطف الصدارة مؤقتاً عندما يستقبل بريست قبل أن يخوض نيس مباراة صعبة على أرضه مع رين.

ثلاثة على التمثك

في البوندسليغا أخرجت ثلاثة أندية جولات أولي من الموسم من دون هزيمة ومن الطبيعي أن يتصدر ليفركوزن وبايرن دورتموند لائحة الترتيب وإن كان الأخير صفر على كأس السوبر المحلية عام ٢٠١٩ ويخسر عن شوتغارت بفارق الأهداف، ويتأخر عن أحد هذين الصفاين سيسقط في الجولة العاشرة بفعل مواجهة الكلاسيكو بين الثاني والثالث، ويحاول ليفركوزن الاستفادة من نتيجة القمة إلا أنه يواجه مهمة صعبة، بدوره عندما تزل صيفاً على هوفنهايم في ملعب راين نيكار حيث حقق فوزين في قلوبها وتعلمت لآخر ثلاث زيارات، لكنه بالفعل خسر في ذهاب الموسم الماضي أمام هوفنهايم الذي عرف ٦ انتصارات وثلاث هزائم مطلع الموسم احتل بها المركز السادس والظرف أنه سجل فوزاً يتيماً على أرضه مقابل ٣ هزائم، على حين سجل ليفركوزن ٣ انتصارات وتعادل ١٦ مباراة خارج ملعبه مع كأس السوبر المحلي عام ٢٠١٩.

تاريخياً تفوق البايرن على دورتموند من خلال ١٣٣ مواجهة سابقة جمعتهما في كل المسابقات ففاز بـ٦٦ منها مقابل ٣٢ فقط للأصفر وتعادلا ٣٥ مرة والأهداف ٦٦١/١٦٦، أما على صعيد البوندسليغا فقد تواجهوا ١٠٨ مرات ففاز البافاري ٥٣ مرة مقابل ٢٥ لدورتموند وتعادلا ٣٠ مرة أخرى والأهداف ٢١٩/١٣٣.

تاريخياً تفوق البايرن على دورتموند من خلال ١٣٣ مواجهة سابقة جمعتهما في كل المسابقات ففاز بـ٦٦ منها مقابل ٣٢ فقط للأصفر وتعادلا ٣٥ مرة والأهداف ٦٦١/١٦٦، أما على صعيد البوندسليغا فقد تواجهوا ١٠٨ مرات ففاز البافاري ٥٣ مرة مقابل ٢٥ لدورتموند وتعادلا ٣٠ مرة أخرى والأهداف ٢١٩/١٣٣.

تاريخ وأحلام

في إيطاليا يلقي صاحباً اللباس المشابه (الأزرق والأسود) إنتر ميلانو واتلانتا ولا يمكن المقارنة بين الفريقين تاريخياً فالأول هو بطل إيطاليا ١٩ مرة وبطل أوروبا ٣ مرات إضافة إلى العديد من الكؤوس الأخرى التي تملأ خزائنه، على حين ممثل برغامو في السيريا A لا يملك أي لقب على مستوى الصف الأول لكنه أصبح منذ سنوات أحد الفرق التي تحاول الارتقاء إلى مستوى الكبار ومجراتهم، وهماو انتزع المركز الرابع مع نهاية الجولة العاشرة عقب فوزه على إيمبوي ويحاول التقدم أكثر عندما يستقبل متصدر الترتيب والفارق بينهما ٦ نقاط، ولم يخسر النيرنازوري الصغير على ملعبه (٣ انتصارات وتعادل) على حين حقق النيرنازوري الكبير العلامة الكاملة خارج أرضه (٤ انتصارات) علماً أنه حافظ على نظافة شبكته خلالها، في الدوري ففاز ليفركوزن ١٧ مرة منها ٩ مرات خارج ملعبه مقابل ٩ مرات منها مرتان في ملعب هوفنهايم.

دير كلاسيك

هو الكلاسيكو بلغة الألمان وهو اللقب الذي يطلق على لقاء بايرن ميونخ وبورسيا دورتموند اللذان في المواجهة الأولى بين الفريقين الكبيرين هذا الموسم تأتي وقد أنفيا ٩ مباريات من دون هزيمة بالدوري على حين زاهما الأبايرن بثلاثة انتصارات بدوري الأبطال وآخر في مسابقة الكأس بحاله حال ليفركوزن، على حين تلقى

ثلاثة دريبات لندنية ختامها بين السبيرز والفانرز والسيتي مع بورنموث رحلة باسكية للبرشا وديربي صغير للريال ونيس يستقبل رين الكلاسيكز يتصدر المشهد وقمة الأزرق والأسود في الكالشيو



الإسباني - الأسبوع ١٢

الجمعة: لاس بالما × اتلتكو مدريد (١١،٠٠). السبت: أوساسونا × جيرونا (٤،٠٠). الاثنين: مايوركا (٦،١٥) × سلتا فيغو × إشبيلية (٨،٣٠)، سوسيداد × برشلونة (١١،٠٠). الأحد: أليفيس × ألميريا (٤،٠٠). الإثنين: قرطاعة (١٥،٠٦) × فياريال × بلباو (٨،٣٠)، ريال مدريد × رايو فايكانو (١١،٠٠). الثلاثاء: خيتاي × قادش (١١،٠٠).

الألماني - الأسبوع ١٠

الجمعة: دارمشتات × بوخوم (١٠،٣٠). السبت: هوفنهايم × ليفركوزن، ماينز × لايبزيغ، يونيون برلين × فرانكفورت، فرايبورغ × مونشن غلاباخ، كولن × أوغسبورغ (١٠،٤٥). الأحد: دورتموند × بايرن ميونخ (٥،٣٠). الإثنين: فولفسبورغ × بريمن (٥،٣٠). الثلاثاء: هايدنهايم × شتوتغارت (٧،٣٠).

الإيطالي - الأسبوع ١١

الجمعة: بولونيا × لازيو (١٠،٤٥). السبت: ساليرنتانا × نابولي (٥،٠٠). الاثنين: إنتر ميلانو (٨،٠٠) × ميلان × أودينيزي (١٠،٤٥). الأحد: هلاس فيرونا × مونزا (٢،٠٠). الإثنين: كالابريا × جنوى (٥،٠٠). الثلاثاء: نابولي (٨،٠٠) × فيورنتينا × يوفنتوس (١٠،٤٥). الأربعاء: فرزينو × إيمبوي (٨،٣٠). الخميس: ساسولو (١٠،٤٥).

الفرنسي - الأسبوع ١١

الجمعة: سان جيرمان × مونيبيليه (١١،٠٠). السبت: لوريان × لنس (٧،٠٠). الأحد: ليون × ميتز (٣،٠٠). الإثنين: تولوز × لوها، ستراسبورغ × كليرمون (٥،٠٠)، موناكو × بريست (٧،٠٠). الثلاثاء: نيس × رين (١٠،٤٥).

بينهما باللغا، أما برشلونة فلم يعد أمامه من سجيل سوى الفوز على سوسيداد في الاسبان من أجل العودة إلى المنافسة قبل فوات الأوان، وسجل الكاتالون فوزين ٣/٠ وتعادلا خارج أرضه على حين مصيفه الذي يتأخر عنه بخمس نقاط في المركز الخامس فقد سجل ٤ انتصارات وتعادلين على ملعبه، في إياب الموسم الماضي فاز سوسيداد في نيوكامب ١/٢ وهو فوزه الأول على البرشا منذ ٢٠١٧ وفاز الأخير خلال هذه الفترة خمس مرات في أوتوا.

سباق الكبارين

في الموسم الماضي تنافس السيتي مع أرسنال على اللقب وقد حصل الأخير على الشديدة بينهما مع فارق دخول توتنهام على الخط ويمك الفريقان الرصيد ذاته الذي عرف فوزه الأول في الجولة الفائتة وهي مباراة سهلة للطلل وخاصة إذا ما عرفنا أنه فاز على صيفه في ١٠ مواجهات جمعتهما منذ ٢٠١٥، وعلى العكس سيكون موعد الأرسنال ثانياً عندما يحل صيفاً على نيوكاسل سداس الترتيب والذي لم يخسر فقط للأصفر وتعادلا ٣٥ مرة والأهداف ٦٦١/١٦٦، أما على صعيد البوندسليغا فقد تواجهوا ١٠٨ مرات ففاز البافاري ٥٣ مرة مقابل ٢٥ لدورتموند وتعادلا ٣٠ مرة أخرى والأهداف ٢١٩/١٣٣.

عودة البطل

في فرنسا تصدر نيس ترتيب اللبغ آن عن جدارته فهو الوحيد الذي لم يخسر بعد ١٠ جولات وقد فاز على سان جيرمان وموناكو ومرسيليا، لكنه معرض لفقدان المركز الأول ولو مؤقتاً لمصلحة البطل الباريسي الذي يفتتح الجولة الحادية عشرة على أرضه بقاء مونيبيليه سداس الجدول ويتأخر عن نيس بنقطة، وخاض الجدول ٥ مباريات (٣ انتصارات وتعادل وهزيمة) على حين سجل مونيبيليه فوزين وتعادلاً وخسارتين خارج أرضه، وفاز الباريسي في آخر ٧ مواجهات مع صيفه منذ خسارته عام ٢٠١٩ أما فوز مونيبيليه الأخير في العاصمة فيغود إلى ٢٠١٠، ويسعى ليل مواصلة نتائجه الإيجابية والتقدم أكثر نحو منافسة فعلية على اللقب لكنه يصطدم مع مرسيليا الباحث عن الاستعادة مباشرة بين الكبار، في الموسم الماضي تبادلوا الفوز كل على ملعبه بنتيجة ١/٢، علماً أن الفوز ليل في فيلدرمو فكان مطلع عام ٢٠١٩.

برنامج المباريات

الجمعة: سان جيرمان × مونيبيليه (١١،٠٠). السبت: لوريان × لنس (٧،٠٠). الأحد: ليون × ميتز (٣،٠٠). الإثنين: تولوز × لوها، ستراسبورغ × كليرمون (٥،٠٠)، موناكو × بريست (٧،٠٠). الثلاثاء: نيس × رين (١٠،٤٥).

الإنكليزي - الأسبوع ١١

السبت: فولهايم × مان يونايتد (٣،٠٠). الأحد: بيرنموث، برينتفورد × ويستهام، أيفرتون × رايتون، بيرلي × كريستال بالاس، شيفيلد يونايتد × وولفرهامبتون (٦،٠٠)، نيوكاسل × الأرسنال (٨،٣٠). الإثنين: توتنهام × أستون فيلا (٥،٠٠). الثلاثاء: ليفربول (٧،٣٠). الأربعاء: توتنهام × تشيلسي (١١،٠٠).